

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي
كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية

م. حسن فهد عواد الأوسي
المديرية العامة لتربية محافظة
ديالى

ملخص البحث:

هدف البحث الى تعرف (أثر استراتيجية ثنائية التحليل التركيب في تحصيل مادة العروض عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية) ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب وبين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العروض بالطريقة السائدة في الاختبار التحصيلي) .

واختار الباحثان قسدياً كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية عينة لبحثهما، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت قاعة (1) وعدد طلبتها (33) طالباً وطالبة لتمثل المجموعة التجريبية، وقاعة (3) وعدد طلبتها (30) طالباً وطالبة ، لتمثل المجموعة الضابطة وبذلك تكونت عينة من (59) طالباً وطالبة ، وكافاً الباحثان بين مجموعتي البحث في متغيري التحصيل المعرفي السابق والذكاء ، وأعداً اختباراً تحصيلياً تكون من (60) فقرة أداة لبحثهما وتحققاً من صدقه وثباته، واستعملا الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثهما .

وأظهرت نتيجة البحث أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية ، وفي ضوء نتيجة البحث أستنتج الباحثان استنتاجات عدة ، وأوصيا توصيات عدة ، واقترحا مقترحات عدة .

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولاً. مشكلة البحث:

يعاني طلبة قسم اللغة العربية من صعوبة في مادة العروض وضعف ظاهر في تعلمها ، والحديث عن هذه الصعوبة حديث عن مشكلة في مادة مهمة من مواد اللغة العربية ، وأظهرت دراسة (الابراهيمى ،2005) أن مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في علم العروض هو (40،407) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى المعتمدة في الكليات ، وهي (50%) وهذا يدل على ضعف مستوى الطلبة في مادة العروض (الابراهيمى ، 2005 : 71).

وأظهرت دراسة (السعيدى، 2013) أن هناك صعوبات جمة يعاني منها التدريسي والطالب على حد سواء في مادة العروض ، منها قلة استعمال الطرائق الحديثة وعدم مواكبة التطور الحاصل في طرائق التدريس ، والاعتماد على الطرائق التي تؤكد على الحفظ الآلي والتلقين من دون فهم وإدراك (السعيدى ، 2013: 138).

ولهذا يعد البحث الحالي محاولة جادة لتذليل هذه الصعوبات أو تخفيف وطأتها وتقليل أثرها على تحصيل الطلبة في مادة العروض، و تتلخص مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(هل لاستراتيجية ثنائية التحليل والتركيب أثر في تحصيل مادة العروض عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ؟) .

ثانياً. أهمية البحث :

تبدو أهمية البحث في النقاط الآتية :

1. أهمية التربية في حياة المجتمعات والأفراد فهي أداة نمو وتعليم ، وأداة للمحافظة على التراث الثقافي و الاجتماعي ، وأداة للتقدم والتطور والتحضر .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

2. أهمية اللغة فهي وسيلة اجتماعية للتفاهم بين الأفراد .
 3. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم و لغة العرب والمسلمين .
 4. أهمية الشعر العربي بوصفه أدب الأمة وتاريخها المشرق ، ولما يتميز به من جمال فني وخيال بديع وإيقاع موسيقي .
 5. أهمية مادة العروض لما لها من دور كبير في دراسة الشعر العربي ومعرفة صحيحه من مكسوره وما طراً عليه من تغييرات عروضية و قراءته قراءةً صحيحة .
 6. أهمية طرائق التدريس كونها من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية ، ولها دور أساسي وفعال في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يمكن للمعلم الاستغناء عنها .
 7. أهمية المرحلة الجامعية بشكل عام وطلبة كليات التربية الأساسية بشكل خاص ، الذين يعدون حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية لمرحلتى الابتدائية والمتوسطة في المستقبل .
 8. حاجة طرائق تدريس اللغة العربية بشكل عام وطرائق تدريس العروض بشكل خاص الى دراسات تجريبية تتناول استراتيجيات حديثة تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التعليمية .
- ثالثاً. هدف البحث :

يهدف البحث الى تعرف " أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية "

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

رابعاً . فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العروض بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي).

خامساً. حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

1. طلبة المرحلة الثانية ، قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2017-2018 م .
2. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017-2018 م.
3. موضوعات مادة العروض وهي (بحر المتقارب ، بحر المتدارك ، بحر الخفيف ، بحر السريع ، بحر المجتث) .

سادساً. تحديد المصطلحات :

1. الأثر :

أ. لغةً : الأثر : بقية الشيء ، والجمع آثار وأثر ، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده ، والأثر ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً (ابن منظور ، مادة أثر) .

ب.اصطلاحاً: " تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم "(السيد،1984: 82).

ت.اجرائياً: هو مقدار التأثير الذي يحدثه المتغير المستقل (استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب) في المغير التابع (تحصيل مادة العروض عند طلبة كلية التربية الأساسية) .

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

2. الاستراتيجية :

أ. هي خطة محكمة ومرنة التطبيق ، يتم عبرها استعمال الامكانيات والوسائل المتاحة كافة بطريقة مناسبة لتحقيق كفاءة أو مجموعة كفاءات تتظافر معاً ، وتتضمن أشكالاً من التفاعل بين الطالب والمعلم وموضوع المعرفة (قطامي، 2013 : 55).

ب. اجرائياً : هي اجراءات تدريس ماد العروض لعينة البحث ، التي خطط لها مسبقاً ، والتي تعين على تنفيذ تدريس المادة في ضوء الامكانيات والوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي وضعت بأقصى تفاعل بين الطالب والمعلم وموضوع الدرس .

3. ثنائية التحليل والتركيب :

عرفها (العبادلة، 2007) بأنها " استراتيجية تهتم بالتفكير التحليلي - التركيبي عبر تفعيل جانبي الدماغ دون الفصل بينهما ، بهدف اكساب الطلبة مهارات علمية عليا ، وتتصف بالثراء والتنوع ، ويمارس الطلبة عبرها أساليب الوجيه الذاتي واتخاذ القرار والضبط الداخلي والانغماس في التعلم التعاوني والمشاركة في المهام الدراسية والبحث عن المساعدة وتقديمها (العبادلة ، 2007 : 9 ، 10).
اجرائياً: يعرفها الباحث اجرائياً بأنها :

مجموعة من الخطوات و الاجراءات التي خططها الباحث كاستراتيجية لتدريس مادة علم العروض لطلبة المجموعة التجريبية والتي تتضمن اتاحة فرص تعليمية يتفاعل الطلبة فيها تحت تأثير دوافعهم الداخلية لغرض ادراكها ثم ممارسة عمليات عقلية تحليلية تركيبية تتسم بالتتابع الحلقي والخطي لإعادة وتنظيم الادلة حول المعلومات والوصول الى رؤى جديدة"

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

1. التحصيل :

أ. لغة: حصل: الحاصل من كل شيء ما بقى وثبت وذهب ما سواه ، حصل الشيء يَحْصُلُ حُصُولًا ، والتحصيل تمييزه ، وقد حصلتُ الشيء تحصيلًا ، وحاصل الشيء ومحصوله بقيته (ابن منظور : مادة حصل).

ب. اصطلاحاً: هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المعلم ويخطط لها ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة ترجمت الى درجات (أبو جادو، 2014: 425).

4. العروض :

أ. لغة: العَرُوض : عروض الشعر وهي فواصل أنصاف الشعر ، وهي آخر النصف الأول من البيت ، وسميت عروضاً لأن الشعر يعرض عليها (ابن منظور ، ماد عرض).

ب. اصطلاحاً : علم يميز به صحيح الوزن من فاسده ، وهو المقياس الذي نعرض عليه الأبيات الشعرية للتأكد من صحة وزنها (خلوصي ، 1966: 26).

ت. اجرائياً : هو المادة المقررة على طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية / كليات التربية الأساسية والتي تعنى بدراسة ميزان الشعر العربي وما يعترضه من تغييرات عروضية .

الفصل الثاني

أولاً . جوانب نظرية :

استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب :

وهي استراتيجية تهتم بتنمية التفكير (التحليلي _ التركيبي) عبر تفعيل جانبي الدماغ دون الفصل بينهما ، بهدف اكساب الطلبة مهارات علمية عليا ، وتتصف بالثراء والتنوع ، ويمارس الطلبة عبرها أساليب التوجيه الذاتي ، والاستقلالية ، واتخاذ القرار والضبط الداخلي ، والانغماس في التعلم والمشاركة في المهام الدراسية والبحث عن المساعدة وتقديمها (العبادة ، 2007: 19).

إن التحليل والتركيب مهارتان ضروريتان لأي تفكير عقلي ، إذ إن أي مفكر يتأمل أي مشكلة علمية أو فلسفية يبدأ بتحليلها إلى عناصرها وجزئياتها ، مما يؤدي إلى فهم أوسع لعناصرها ، ثم بعد ذلك يعيد تركيب الأجزاء ويللمم العناصر ويدرك عبر ذلك الخصائص والعلاقات التي كانت تفصلها ، فيعيد تركيبها على وفق الروابط التي يرى أنها الأفضل والأقوم لإعادة التركيب ، وهذه العملية الفكرية مقابلة لعملية التحليل وهي التركيب (النشار ، 2013: 213).

إن التفكير التحليلي التركيبي هو التفكير الذي يهتم باستعمال المنطق والتخطيط والتأمل ، ثم تطوير المشكلة خارج اطار الواقع الملموس ، مما يسبب صراعات داخلية ، إذ أن التفكير التحليلي يميل إلى النظام والترتيب ، بينما يميل التفكير التركيبي الى المتناقضات ، ويحدث دمجها نتائج هائلة وشاملة (العبادة ، 2007: 18).

مكونات استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب:

تتكون استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب من ثلاث عمليات رئيسة تتسم بعلاقة تفاعلية وهي:

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

1. الإدراك : وهو عملية تمييز منبه من بين المنبهات التي تتأثر بها الحواس المعروفة ، وتفسير معاني تلك المنبهات ، وهو كيفية فهم المتعلم للمعلومات المستقبلية عبر الحواس ، ويبني هذا الفهم على الحقيقة الموضوعية للمنبه ، وعلى كيفية تنظيم هذه المعلومات، وهو عملية عقلية نشطة ترتبط بخبرات المتعلم وتحمل طابعاً ذا معنى عن موضوع التعلم، وتتم عبر تعرف وتحديد المثيرات ، ويتصف الإدراك بالانتقائية والثبات ويتكون من ثلاث مراحل (الانتباه ، والتمييز ، والتعرف والترتيب) (العبادلة، 2007: 19).

والإدراك جزء مهم من نظام معالجة المعلومات ، إذ ينطوي هذا النظام على عمليات الاحساس بالمثيرات البيئية ثم الانتباه لها فإدراكها ، وإن وظيفة الإدراك هو تحليل وفهم المعلومات الحسية القادمة من البيئة المحيطة التي تم الانتباه لها ارادياً أو لا ارادياً، والإدراك عملية تفكيرية عليا مرتبطة بالبنى المعرفية للمتعلم ، ومتأثرة بميوله وقدراته المختلفة (العتوم، 2010: 94).

2. التحليل : وهو مهارة عقلية تتطلب القدرة على تجزئة المعرفة والأشياء والمواقف إلى عناصرها ويوصف الفرد الذي يمتلك القدرة على التحليل بأنه يستطيع التعرف على تفاصيل أجزاء الشيء ، وتحليل الكل إلى عناصره الأساسية ، وتتطلب عملية التحليل قدرة المتعلم على التمييز بين الأسباب والعوامل ، التي أدت إلى حدوث ظاهرة معينة ، أو مقارنة بين أشياء مختلفة كإيجاد أوجه الشبه والاختلاف ، أو تحديد العلاقات الارتباطية أو السببية بين العناصر والأشياء ، ويعد التحليل دليلاً على قدرة المتعلم على تفكيك المادة العلمية إلى أجزائها أو عناصرها المختلفة ، وإدراك ما بينها من علاقات (سلامة وآخرون، 2009: 217).

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ويتضمن القدرة على تحليل المعلومات ، وتحديد مفاتيح القضايا ، و
تشخيص الفرص المتاحة ، وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة ، والتوصل
إلى خلاصات منطقية، والتحليل تفكير مستقيم الشكل منتظم ومتتابع متسلسل
الخطوات ، ويستعمل أسلوب السبب والنتيجة لتحليل المشكلات خطوة بخطوة ،
ويتطلب من المتعلم أن يأخذ التفكير حيزاً في ذهنه والتفكير في سلسلة الأحداث
والوقائع ذات الصلة بالمشكلة والبحث الدائم عن المعلومة بالإفادة من الخبرات
الذاتية والعامّة قبل اختيار القرار وتقييمه بهدف الوصول إلى حل
(الجاسم،2010: 177).

ويعنى التفكير التحليلي بما يأتي :

- أ. مواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل.
- ب. جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية.
- ت. الاهتمام بالنظريات على حساب الحقائق.
- ث. إمكانية التجزؤ والحكم على الأشياء ضمن اطار.
- ج. الإمكانية على التنبؤ والعقلانية .
- ح. الاسهام في توضيح الأشياء بغية الوصول إلى استنتاجات (النجدي وآخرون ، 2005: 211).

3. التركيب : وهو ذلك النمط من التفكير الذي يقوم على وضع أجزاء المادة
التعليمية مع بعضها في قالب واحد أو مضمون جديد ، وهو يقوم على إدراك
علاقات على عكس التفكير التحليلي الذي يقوم على أساس إدراك عوامل (السيد،
2011: 200) ، ويعني التركيب التأليف بين العناصر والأجزاء معاً في صورة
جديدة لإنتاج شيء مبتكر ، وهو تركيب العناصر المختلفة لإنتاج شيء جديد
منها، سواءً أكان مادياً أم فكرياً أم معنوياً، ويتمتع المتعلم القادر على التركيب

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

بالقدرة على إضافة الأجزاء أو التفصيلات إلى بعضها، ليظهر الشيء في صورته المتكاملة ويتضمن التركيب مهارات عدة منها :

أ. إنتاج محتوى فريد : وتعني إنتاج أفكار ونقلها إلى الآخرين ككتابة قصة .
ب. إنتاج العلاقات المجردة : ويعني اشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة بهدف تفسير البيانات أو الظواهر .

ت. إنتاج خطة عمل : كوضع خطة بحث مثلاً .

ث. استنتاج علاقات جديدة من مجموعة قضايا وعلاقات متوفرة .

ج. اقتراح نظام جديد لتصنيف الأشياء (سلامة وآخرون، 2009: 218).

ويعنى التركيب — :

أ. التوصل الى بناء أفكار جديدة مختلفة عما يفعله الآخرون .

ب. القدرة على تركيب الأفكار المختلفة .

ت. الربط بين وجهات النظر التي تبدو متفاوته .

ث. الاتقان والوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل إلى ذلك (النجدي وآخرون، 2005: 208).

ويعتبر التركيب في قدرة المتعلم على التواصل والبناء وتركيب أفكار جديدة وأصلية مختلفة عما يمارسه الآخرين ، والتطلع إلى بعض وجهات النظر التي تبدو متعارضة فضلاً عن اتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل إلى ذلك (دعمس، 2008: 15).

إن التحليل والتركيب مهارتان متلازمتان ، فلا تحليل إلا إذا كانت هناك مشكلة مركبة بها حاجة إلى التفكير والتحليل ، ولا تركيب إلا لعناصر مفككة وجزئيات مبعثرة بها حاجة إلى إعادة الروابط وإدراك العلاقات بينها ، لتشكل كلاً واحداً مترابط الأجزاء على ما يكون بها من تنوع وتفرد (النشار، 2013:

(214).

خطوات التحليل والتركيب: (النشار ، 2013: 217، 218)

1. لا بد أن تكون هناك مشكلة معقدة مركبة بها حاجة إلى حل .
2. تحليل هذه المشكلة وردّها إلى عناصرها المختلفة فأبي مشكلة لها جزئيات أو عناصر أو جوانب متعددة.
3. النظر في كل جزئية أو عنصر على حدة ومحاولة تحليله إلى عناصره الأبسط فالأبسط.
4. النظر في كل عنصر وقلبه على وجوهه المتعددة حتى يفهم جيداً وتدرّك أهميته أو وروده في المشكلة الكبرى.
5. تحديد العنصر الأهم من عناصر المشكلة مميّزاً بينه وبين العناصر الفرعية أو الهامشية ، وإن وزن أي عنصر من عناصر المشكلة يكون بنسبة أهميته للمشكلة الأساسية.
6. تركيب هذه العناصر من الأبسط إلى الأعقد ، بحسب الرؤية إلى جوهر المشكلة الذي تم إدراكه أثناء عملية التحليل السابقة لعناصر المشكلة.
7. يُمكنُ التركيب من اكتشاف الحل لهذه المشكلة ككل ، وحل أي مشكلة يكمن بداية في تحليل عناصرها البسيطة ، وحل أي مشكلة جزئية مترتبة على هذا العنصر أو ذلك ، فالحلول الجزئية للمشكلات داخل هذه العناصر سيقود في النهاية إلى حل المشكلة الأكبر والأكثر تعقيداً ، ومجموعة الحلول الجزئية ستؤدي إلى الحل الشامل

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ثانياً. علم العروض :

التعريف بعلم العروض:

العروض هو علم ميزان الشعر به يميز صحيح الشعر من فاسده ، والفروق بين الأوزان الشعرية في العربية ، وما يشترط لكل من شروط ، وهو المقياس الفني الذي نعرض عليه الأبيات الشعرية لنتأكد من صحة وزنها (خلوصي،1966: 21) و" العروض : على وزن فعول كلمة مؤنثة ، تعني القواعد التي تدلُّ على الميزان الدقيق الذي يعرف به صحيح أوزان الشعر العربي من فاسدها" (الهاشمي،1991: 9) ، وعلم العروض علم يعنى بالشعر العربي في قياسه ووزنه صحة واعتلالاً ، فهو كالميزان في ذلك ، وضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي _رحمه الله- وكان الشعراء قبله ينظمون الشعر سليقة وعلى خطى من سبقهم مستندين إلى ملكاتهم الخاصة؛ وموضوعه الشعر العربي ومنهم من وصفه بصناعة يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يعتريها من زحافات وعلل (المطيري ،2004: 19،11).

والعروض هو العلم الذي يدرس أوزان الشعر ، ومن مهامه تعريف الوحدات المكونة للوزن، وتحديد قوانين تركيبها ، ووضع القواعد التي تخضع لها القصيدة ، في اطار عام هو وصف الشعر وصفاً علمياً (حركات ، 1998: 6) ، والعروض علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتمدة ، ويعرف به صحيح وزن الشعر من فاسده، وما يدخله من زحافات وعلل (فضل،2015: 15)

يتضح مما سبق أن العروض علم موضوعه الشعر العربي ، يدرس أوزانه ويعرف مكوناته ، ويحدد نظامه ، ويضع القواعد التي يخضع لها ، وهو معيار الشعر أو ميزانه به يوزن الشعر ، فيعرف صحيحه من سقيمه ، وما طرأ عليه من تغييرات عروضية.

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

واضع علم العروض :

واضع علم العروض الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي ، وكان إماماً في النحو وشيخاً لسيبويه والأصمعي وغيرهما ، وقف كالتود الشامخ في مقدمة العلماء ، ومن أهم أعماله:

1. وضع أول معجم في اللغة العربية (معجم العين) مرتب بحسب مخارج الحروف.

2. أول من ألف كتاباً (كتاب النغم) في الموسيقى العربية ، تحدث فيه عن النغمات وربط بينها وبين أوزان الشعر .

3. ومن كتبه (الشواهد) و(النقط والشكل).

4. أول من وضع علم العروض وأصوله واختراع أوزانه وجمع أعاريضه وضروبه ، فألف فيه كتاب (العروض) .

وُصِفَ الخليل بأنه كان رجلاً عاقلاً حليماً وقوراً ومن كلامه : " لا يعلم الإنسان خطأ معلمه حتى يجالس غيره ، قيل أن عبد الله بن المقفع اجتمع مع الخليل في ليلة ، فأخذا يتحدثان حتى الغداة ، ولما تفرقا ، قيل له كيف رأيت الخليل ؟ قال : " رأيت رجلاً عقله أكثر من علمه" (مناع ، 2003: 11، 12).

والخليل من أعظم علماء العربية ورجالها ، فهو أول من وضع علم العروض واستنبط قوانينه وأصوله ، وحصر فيه شعر العرب ، وكان شاعراً عالماً بالإيقاع خبيراً بالشعر ، وزاهداً ورعاً ، تتلمذ على يديه أكابر علماء النحو واللغة والأدب ، ومنهم سيبويه والأصمعي والنظر بن شميل ، وكان يحسن الظن بالنعويين واللغويين إذ قال عنهم "إن لم تكن هذه الطائفة أولياء الله فليس لله ولي" (وجيه، 2007: 8،9).

توفي الخليل -رحمه الله - عام (175) مائة وخمسة وسبعون هجرية في

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

البصرة عندما كان في أحد المساجد يعمل فكره في ابتكار طريقة في الحساب تسهل على العامة ، تمضي به الجارية الى البائع فلا يستطيع أن يظلمها ، فدخل المسجد وفكره مشغول بذلك فصدم سارية في المسجد ، أدت إلى موته -رحمه الله- (مناع، 2003: 12).

سبب وضع العروض:

كان الشعراء قبل وضع علم العروض ينظمون شعرهم على نهج من تقدمهم من الشعراء ، معتمدين على فطرتهم الصافية النقية السليمة ، وكان الشاعر العربي يقرض الشعر عفو الخاطر على البديهة ، ويجيده فلا ينبو لفظ عن لفظ ، ولا تتجافى نغمة عن أخرى، ولما جاء الاسلام واختلط العرب بغيرهم من ابناء الأمم الاخرى التي دخلت الاسلام واعتنقته ديناً ، نتج عن هذا لاختلاط اختلاط جيد الشعر برديئه ، فأصبح الخطأ شائعاً والخطر قائماً (المقري، 2009: 7) ورأى الخليل -رحمه الله- اجترأ الشعراء المحدثين في عهده على أوزان لم تسمع بها العرب ، فهاله ذلك ، فاعتزل الناس في حجرة له ، يقضي الساعات والأيام يوقع بأصابعه ويحركها، حتى حصر أوزان الشعر العربي ، وضبط أحوال قافيته ، وهذا يدل على أن الخليل توصل إلى قوانين علم العروض بتقطيع الشعر إيقاعياً، وعبر هذا الإيقاع وضع قواعده وقوانينه ، وليس قبل ذلك ، أي أن مرحلة التحليل هي التي قادت إلى مرحلة التنظير ، لذلك فإن إيراد الزحافات والعلل قبل معرفة الأوزان ، وإيراد الضرورات الشعرية قبل قوانين الالتزام بضوابط الإيقاع في الوزن الواحد يفضي إلى تعقيد دراسة العروض وليس إلى تبسيطها (حركات، 1996: 7) و(علي ، 1997: 15).

وكان الشعر قبل أن يضع الخليل بن أحمد الفراهيدي - رحمه الله- علم العروض يحتكم في ضبط موسيقاه إلى السليقة ، لكن دخول غير العرب في

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

خضم هذا البحر من بحور العرب حمل معه اللحن إلى اللغة العربية وأوزان شعرها ، فكان لابد من ضابط أو قواعد يتعلمها من يخوض هذا البحر ومقاييس يقيس بها جودة صناعته ومواصفاته (مصطفى ، 1996: 6) .

ومن هذا يتضح أن سبب وضع الخليل علم العروض هو حرصه وغيرته على الحفاظ على الشعر العربي وأحكامه من اللحن ومن أوزان ليست عربية قد تختلط به ، بعدما ظهرت بوارد التلاعب بأوزانه وقوافيه على ألسنة المولدين والأعاجم ، وقصة وضع العروض تشبه قصة وضع النحو ، وقد اهتدى إلى وضعه لمعرفته لعلم الأنغام والإيقاع لتقاربهما ، وحفظه لكثير من الشعر .

فوائد علم العروض :

1. التأكد من قراءة النصوص الشعرية وتشكيلها بصورة صحيحة ، فالشعر يملأ جانباً كبيراً من أدبنا ، وجانباً غير يسير من تاريخنا ، وليس أمة اختلط أدبها بتاريخها كالأمة العربية (خلوصي، 1966: 23).
2. الأمن من تداخل البحور .
3. معرفة ما يجوز وما لا يجوز في النظم (الحمصي ، 2010: 19).
4. التمييز بين الصحيح وبين السقيم في وزنه.
5. التمييز بين الشعر وبين النثر .
6. حفظ صورة الشعر العربي وضبط وزنه (غرة ومحمد، 2016: 15).
7. معرفة صحيح الشعر من فاسده.
8. الأمن من اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض.
9. التأكد من أن القرآن الكريم والحديث الشريف ليسا شعراً (عثمان، 2004: 8).

دراسات سابقة :

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

1. دراسة الشباني (2011):

أ. عنوان الدراسة :

فاعلية التدريس باستراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة الفيزياء
وتتمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي

ب. هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة
الفيزياء وتتمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي .

ت. مكان إجراء الدراسة :

جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس

ث. منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً لدراساتها.

ج. التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة الذي يتضمن
مجموعتين ، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

ح. مجتمع الدراسة وعينتها:

وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس
الإعدادية والثانوية للبنات في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (2010 -
2011) ، واختيرت عينة الدراسة قصدياً في مدرسة (إعدادية أمير المؤمنين
للبنات) ، وقد بلغت عينة الدراسة (66) طالبة قسمن عشوائياً على مجموعتين
اختيرت أحدهما عشوائياً (بطريقة القرعة) لتمثل المجموعة التجريبية وقد
ضمت (33) طالبة درسن باستعمال استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب ،
واختيرت الأخرى لتمثل المجموعة الضابطة وقد ضمت (33) طالبة درسن

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

باستعمال الطريقة الاعتيادية .

خ. التكافؤ :

كوفئت المجموعتان في متغيرات : العمر الزمني ، والذكاء ، والتحصيل السابق (نصف السنة) ، ومهارات الاستقصاء العلمي .

د. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية بالفصول الثلاثة (الخامس - السادس -

السابع) من كتاب الفيزياء للصف الخامس العلمي

ذ. صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة أهداف سلوكية لهذه الفصول إذ بلغ عددها (124) هدفاً سلوكياً على وفق مستويات بلوم الستة.

ر. اعداد الخطط التدريسية : أعدت الباحثة (26) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ، و (26) خطة للمجموعة الضابطة .

ز. أداة البحث واجراءاتها :

أعدت الباحثة أداتين ، الأولى اختبار مهارات الاستقصاء العلمي تألف بصورته النهائية من (8) مهارات، كل مهارة تضم أربع أو خمس فقرات من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل وقد تم حساب صدق وثبات ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل لهذا الاختبار ، والأداة الثانية الاختبار التحصيلي الذي تألف بصورته النهائية من (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل ، وقد تم حساب الصدق والثبات بطريقة (ريتشارد سون -20) ومعامل التمييز والصعوبة وفعالية البدائل لهذا الاختبار.

س. مدة التجربة والقائم بها :

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها ، وبدأت تطبيق التجربة في يوم
الأربعاء الموافق 2011/3/2م، وانتهى التطبيق يوم الخميس الموافق
2011/5/12م.

ش. الوسائل الإحصائية :

استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS – 10) وبرنامج
(Microsoft excel) لمعالجة البيانات إحصائياً.

ص. النتائج :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات
درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في
(1) الاختبار التحصيلي لمصلحة المجموعة التجريبية.

(2) اختبار تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لمصلحة المجموعة التجريبية
(الشباني، 2011: 12-98).

2. دراسة كاظم (2016):

أ. عنوان الدراسة : أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل طالبات
الصف الرابع العلمي والتفكير عالي الرتبة في مادة علم الأحياء.

ب. هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل
طالبات الصف الرابع العلمي والتفكير عالي الرتبة في مادة علم الأحياء.

ت. مكان الدراسة : جامعة بغداد/ كلية ابن الهيثم .

ث. منهج الدراسة : المنهج التجريبي .

ج. التصميم التجريبي للدراسة :

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ح. مجتمع الدراسة وعينتها :

تحدد مجتمع الدراسة بطالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى للعام الدراسي (2014 - 2015)، واختيرت اعدادية أجنادين للبنات بصورة قصدية لتكون طالباتها عينة الدراسة ثم أجري اختيار شعبتين من الصف الرابع العلمي بصورة عشوائية لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. وبلغت عينة البحث (69) طالبة بواقع (34) طالبة في المجموعة التجريبية و (35) طالبة في المجموعة الضابطة.

خ. التكافؤ:

كوفئت مجموعتا البحث في متغيرات (العمر الزمني، درجات مادة الأحياء في اختبار نهاية الكورس الأول، درجات اختبار المعلومات الأحيائية السابقة، اختبار الذكاء)

د. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحث الموضوعات التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث على وفق منهج الكتاب المقرر وتسلسلها .

ذ. صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة الأهداف السلوكية وبلغ عددها (256) هدفاً سلوكياً ممثلة للمستويات الستة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي ووفقاً لعدد الحصص المقترحة لكل فصل.

ر. الخطط التدريسية :

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

أعدت الخطط التدريسية لمجموعتي البحث وبلغ عددها (22) خطة لكل مجموعة.

ز. مدة التجربة والقائم بالتدريس :

قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها خلال مدة التجربة التي استمرت (10) أسابيع من الفصل الثاني للعام الدراسي (2014 - 2015) إذ بدأت في 2015/2/15 وانتهت في 2002/4/30 م .

س. أداة الدراسة :

استعملت الباحثة أداة واحدة لكل متغير تابع، إذ أعدت اختباراً تحصيلياً للفصول الخمسة الأخيرة من كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي ، تم التحقق من صدق الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، واستخرج الثبات لكلا الاختبارين بطريقة ريتشارد سون-20.

ش. الوسائل الإحصائية :

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .

- معادلة (معامل صعوبة الفقرات وتمييزها وفعالية البدائل المخطوءة).

- معادلة بيرسون .

- معادلة سبيرمان - براون .

- معادلة كيودر ريتشارد سون-20.

- مربع ايتا لتحديد حج الأثر .

ص. النتائج :

"وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفق الطريقة

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

الاعتيادية في :

- (1) التحصيل لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية .
- (2) اختبار التفكير عالي الرتبة لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية (كاظم
،2016: 5-86).

ثانياً. دلالات ومؤشرات على الدراسات المتعلقة بـ (ثنائية التحليل والتركيب) :
1. هدف الدراسة :

اتفقت الدراسات في هدفها ، إذ هدفتا إلى معرفة أثر أو فعالية ثنائية التحليل والتركيب كمتغير مستقل ، واختلفت في المتغيرات التابعة ، فقد تناولت دراسة الشباني (2011) تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي متغيراً تابعاً ، وتناولت دراسة كاظم (2016) تحصيل طالبات الرابع العلمي والتفكير عالي الرتبة في مادة الأحياء متغيراً تابعاً ، بينما تناول البحث الحالي تحصيل مادة العروض عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

2. مجتمع الدراسة :

اختلف مجتمع الدراستين فقد كان مجتمع دراسة الشباني (2011) طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية الديوانية للعام الدراسي (2010-2011) ، وكان مجتمع دراسة كاظم (2016) طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد /الكرخ الأولى ، واختلف مجتمع البحث الحالي مع مجتمعات الدراسات الأربع إذ كان طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية .

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

3. منهج البحث :

اتفقت الدراسات فيما بينها ومع البحث الحالي في منهج البحث إذ كان المنهج التجريبي منهجاً لجميعها.

4. أداة الدراسة:

اختلفت الدراسات في أداتيهما، فقد كان اختبارا التحصيل ومهارات الاستقصاء العلمي أداتي دراسة الشباني(2011)، واختبارا التحصيل والتفكير عالي الرتبة أداتي دراسة كاظم (2016)، ومن هذا يتضح اتفاق الدراستين في أداة التحصيل واختلفتا في سواها ، ويتفق البحث الحالي معهما في اختبار التحصيل أداة له .

5. أهم نتائج الدراسة:

توصلت الدراسات إلى نتائج تبين أثر المتغير المستقل (ثنائية التحليل والتركيب) في المتغيرات التابعة المختلفة ، مما يدل على أن لثنائية التحليل والتركيب أثر ايجابي في المتغيرات التابعة ، وسيتم في الفصل الرابع عرض نتيجة البحث الحالي .

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

أولاً. منهج البحث :

اتبع الباحثان المنهج التجريبي منهجاً لبحثهما ، وفي هذا المنهج يختار الباحث مجموعتين متكافئتين اختياراً عشوائياً إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وتعرض المجموعة التجريبية وحدها للمتغير التجريبي (المستقل) بينما لا يدخل هذا المتغير على المجموعة الضابطة ، ثم تجري في المجموعتين عملية قياس بعدي للمتغير التابع في نهاية التجربة، ويقارن بينهما وفقاً لهذا القياس البعدي (جابر وأحمد، 1989: 207).

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ثانياً. إجراءات البحث:

1. التصميم التجريبي :

يعد اختيار التصميم التجريبي من أهم المهام التي يؤديها الباحث عند قيامه بتجربة علمية ، وإن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول الى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام، 1981: 95) ، ويعتمد اختيار التصميم التجريبي المناسب على عوامل عدة منها : هدف البحث ، والحرية التي يمتلكها الباحث في ضبط ظروف التجربة ، وطبيعة الافتراضات حول الفروق الفردية (الحمداني وآخرون، 2006: 156)

وقد اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وجاء التصميم كالآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب	تحصيل مادة العروض	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة السائدة		

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

2. مجتمع البحث وعينته :

أ. مجتمع البحث :

يرادُ بمجتمع البحث كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث طبقاً للمجالات الموضوعية لمشكلة البحث ، ويشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد البحث (محسن، 2017: 139) .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ويتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية -
كليات التربية الأساسية للعام الدراسي 2017-2018م، والبالغ عددهم (978)
ويوضح جدول (1) اعدادهم وتوزيعهم .

جدول (1)

أعداد وتوزيع مجتمع البحث للعام الدراسي (2017-2018)

3	92	بغداد	كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية
1	31	موصل	كلية التربية الأساسية جامعة الموصل
1	56	الشرقاظ	كلية التربية الأساسية جامعة / جامعة تكريت
4	181	بعقوبة	كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
3	215	الحلة	كلية التربية الأساسية جامعة بابل
1	43	الكوفة	كلية التربية الأساسية جامعة الكوفة
2	93	حديثة	كلية التربية الأساسية جامعة الأنبار
1	53	العزبية	كلية التربية الأساسية جامعة واسط
1	48	السماوة	كلية التربية الأساسية جامعة المثنى
3	120	العمارة	كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
1	46	تلعفر	كلية التربية الأساسية / جامعة تلعفر
21	978		مجموع المجتمع الكلي

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ب. عينة البحث :

" هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة" (أبو علام، 1989:283) وحرص الباحث على أن تكون عينة بحثه ممثلة لمجتمع بحثه، فالعينة الجيدة هي التي تعكس خصائص المجتمع الأصلي وتمثله تمثيلاً صحيحاً ودقيقاً (الحمداني وآخرون، 2006: 209) ، اختار الباحثان كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية عينة لبحثهما بطريقة قصدية ، ووجد فيها ثلاث قاعات ، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت قاعة (1) - وعدد طلبتها (33) طالباً وطالبة- لتمثل المجموعة التجريبية ، وقاعة (3) - وعدد طلبتها (30) طالباً وطالبة_ لتمثل المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (2) الآتي :

الجدول (2)

توزيع عينة البحث

المجموع	عدد الراسبين	عدد الطلبة	القاعة	المجموعة
33	لا راسب	33	1	التجريبية
30	لا راسب	30	3	الضابطة
63	_____	63	_____	المجموع

3. تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

أ.التحصيل المعرفي السابق في مادة اللغة العربية :

كافأ الباحثان بين طلبة مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي السابق

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

بدرجات مادة العروض للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2017-2018) والتي تم الحصول عليها من مقرر القسم ، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,29) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (61) وعليه فإن طلبة مجموعتي البحث متكافئون في هذا المتغير وكما موضح بجدول (3) الآتي:

جدول (3) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي السابق

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	2,000	1,29	61	53,3	7,3	41,18	33	التجريبية
				36,5	6,04	39	30	الضابطة

ب. القدرة العقلية (الذكاء) : كافاً الباحثان بين طلبة مجموعتي البحث بمتغير القدرة العقلية (الذكاء) واستعمل اختبار أوتس (Otis) للقدرة العقلية في ذلك، إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (0,865) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,00) وبدرجة حرية (61) عند مستوى دلالة (0.05) وعليه فإن طلبة مجموعتي البحث متكافئون في متغير القدرة العقلية (الذكاء) وكما موضح في جدول (4).

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

جدول (4)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير القدرة العقلية الذكاء

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد المجموعة	المجموعة
	الحسابية	التجريبية						
غير دال	2,00	0,865	61	24,9	4,99	23,24	33	التجريبية
				40,96	6,4	24,23	30	الضابطة

4. تحديد المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) وضبطها:

- أ. الحوادث المصاحبة : لم يصحب التجربة أي حادث من شأنه أن يؤثر في ظروف التجربة طول مدة التجربة .
- ب. النضج : بما أن طلبة المرحلة الجامعية مكتملي النضج لذا لم يكافئ الباحث في متغير العمر الزمني إذ لم يكن لعامل النضج أي تأثير عليهم .
- ت. الاندثار التجريبي : لم يتعرض طلبة البحث للانقطاع أو الترك إلا بعض حالات الغياب الفردية ، وكانت محدودة وبنسب متساوية بين المجموعتين .
- ث. المدرس : درس أحد الباحثين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه ، تجنباً لأثر اختلاف المدرس .
- ج. سرية التجربة : حرص الباحثان على سرية التجربة وبالالتفاق مع رئاسة القسم واستاذ المادة .
- ح. توزيع الحصص : تم السيطرة على هذا المتغير عبر التوزيع المتساوي

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

للدروس بين طلبة مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (5) الآتي :

اليوم	المحاضرة الأولى	المحاضرة الثانية
	915-830	1005-920
الاثنين	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الأربعاء	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية

خ. مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الاثنين 12/3/2018، وانتهت يوم الاثنين 2018/5/7م.

5. متطلبات تطبيق التجربة :

أ. تحديد المادة العلمية : حدد الباحثان المواضيع التي سيدرسها عبر مدة التجربة اعتباراً من يوم الاثنين 12/3/2017م ؛ من الفصل الدراسي الثاني للعام 2017-2018م ، ولغاية يوم الاثنين 30/4/2018م ، وبواقع محاضرتين في الاسبوع لكلا مجموعتي البحث ، وفي ضوء مفردات المنهج للفصل الدراسي الثاني وقد ضمت (البحور: المجتث ، المتقارب ، الخفيف، السريع ، المتدارك).

ب. صياغة الأهداف السلوكية : وهي أهداف يعبر عنها بجملة محددة تبين السلوك الذي يجب على المتعلم أن يظهره بعد مروره بالخبرة التعليمية ، وتكون واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها(الهويدي، 2010: 78)، صاغ الباحثان أهدافاً سلوكية قابلة للملاحظة والقياس في ضوء محتوى المادة العلمية، والتي وزعت على المستويات الست من تصنيف بلوم (تذكر، استيعاب، تطبيق ، تحليل ، تركيب، تقويم) وقد بلغ عددها (127) هدفاً سلوكياً وعُرِضَتْ على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وآدابها ، وطرائق تدريسها ، لبيان آرائهم في سلامتها ومدى ملاءمتها لمستوياتها المعرفية، واعتمد الباحثان الأهداف التي حصلت على

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

نسبة اتفاق (80%) فما فوق من آراء الخبراء ، وفي ضوء ملحوظاتهم أعيدت صياغة بعض الأهداف وبقيت الأهداف بشكلها النهائي على (127) هدفاً سلوكياً منها (53) هدفاً سلوكياً في مستوى التذكر، و(32) هدفاً سلوكياً في مستوى الاستيعاب و(22) هدفاً سلوكياً في مستوى التطبيق، و(10) هدفاً سلوكياً في مستوى التحليل و(5) أهداف سلوكية في مستوى التركيب، (5) أهداف سلوكية في مستوى التقويم، والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) توزيع الأهداف السلوكية بحسب مستويات بلوم المعرفية

الترتيب	مستوى الأهداف						محتوى بحر	ت
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	التذكر		
23	1	1	2	4	5	10	المتقارب	1
20	1	1	2	4	5	7	المجتث	2
26	1	1	2	4	7	11	الخفيف	3
28	1	1	2	6	7	11	السريع	4
30	1	1	2	4	8	14	المتدارك	5
12 7	5	5	10	22	32	53	المجموع	

ت.الخطط التدريسية : خطة الدرس خطة قصيرة المدى ، تستند إلى تصور المدرس المسبق للنشاطات والمواقف التعليمية التي سيقوم بها طلبة على مدى

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

حصاة أو حصتين (الحيلة، 2012: 376) ، وفي ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية أعدَّ الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات التي ستدرس عبر التجربة ، وبواقع (5) خطة تدريسية على وفق استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب للمجموعة التجريبية ، و(5) خطة تدريسية على وفق الطريقة السائدة للمجموعة الضابطة ، وبذلك يكون عدد الخطط (10) خطة تدريسية، عُرضَ منها انموذجان على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأجرى التعديل اللازم في ضوء ملحوظات الخبراء ومقترحاتهم ملحق (1)

ث.أداة البحث :

" أداة البحث عبارة عن الوسيلة التي يجمع الباحث به بها معلومات تمكنه من إجابة أسئلة البحث واختبار فروضه" (محسن ، 2017: 64) ، "ويعد الاختبار من أهم وسائل تقويم التحصيل ، وتحديد مستوى الطلبة التحصيلي" (أبو علام ، 2011: 386) ، ولتحقيق هدف البحث أعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً ، مكوناً من (60) فقرة ، ليكون أداة لبحثهما وعلى وفق الخطوات الآتية :

أ. تحديد هدف الاختبار : يهدف الاختبار الى قياس تحصيل مادة العروض لدى طلبة مجموعتي البحث ، وبيان أثر المتغير المستقل في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية .

ب.تحليل المحتوى المراد قياسه: ويقصد به تصنيف المادة الدراسية الى موضوعات رئيسة، وتجزئة تشمل المحتوى المراد قياسه (5) محور من موضوعات مادة العروض المقررة لطلبة المرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية للفصل الثاني من العام الدراسي 2017-2018م.

ت.اعداد جدول المواصفات : هو مخطط تفصيلي يبين محتوى الاختبار ، ويربط محتوى المادة بالأهداف السلوكية ، ويبين الوزن النسبي لكل موضوع من

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

الموضوعات التي درست ، والوزن النسبي للأهداف السلوكية بحسب مستوياتها المعرفية ، ومن أهم أغراضه تحقيق التوازن في الاختبار بين الأهداف السلوكية ومحتوى المادة التي يراد قياس التحصيل فيها (العبادي، 2006: 137). وقد أعد الباحثان جدول مواصفات للموضوعات التي درست في التجربة ، وحسبَ وزن المحتوى على وفق الأهداف السلوكية لمستويات بلوم المعرفية لكل بحر من البحور موضوعات البحث ، وحُدِّت فقرات الاختبار بـ (60) فقرة وزعت بين خلايا جدول المواصفات وكما في جدول (7) الآتي :

جدول (7) جدول المواصفات لاختبار التحصيل

المجموع	وزن مستويات الأهداف السلوكية						وزن المحتوى	الموضوع بحر
	تقوي	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		
	0,04	0,04	0,07	0.17	0,26	0,42		
11	1	1	1	2	2	4	%18,11	المتقارب
10	1	1	1	2	2	3	%15,75	المجتث
13	1	1	1	2	3	5	%20,47	الخفيف
13	1	1	1	2	3	5	%22,05	السريع
13	1	1	1	2	3	5	%23,62	المتدارك
60	5	5	5	10	13	22	%100	المجموع

ث. صياغة فقرات الاختبار : صاغ الباحثان ثلاثة أسئلة ، تكون الأول من (15) فقرة من نوع عرف ، والثاني من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والثالث من (25) من تحليل (5) أبيات وتقطعيها عروضياً.

ج. صدق الاختبار : هو "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه" (محسن ، 2017: 229) ، وللتأكد من صدق الاختبار عرضه الباحثان على نخبة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والأدب ، وحصلت الفقرات جميعها على نسبة

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

اتفاق (0,85) من مجموع الخبراء ، وبهذا يعد الاختبار صادقاً ملحق (2).
ح. التجربة الاستطلاعية : لابد من تجربة الاختبار على عينة ممثلة من
مجتمع البحث (الغريب، 1985: 624) لمعرفة الوقت اللازم للاختبار وثباته
وتحليل فقراته لاستخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز وتحديد فاعلية البدائل
(المموهات) (أبو فودة وباسل، 2012: 96). وقد أجرى الباحثان اختبار العينة
الاستطلاعية (عينة التحليل الاحصائي) في يوم الأحد الموافق 2018/4/29
لطلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة .

- وحُسِبَ معدل الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار بحساب الزمن
الذي استغرقه جميع طلبة العينة مقسوماً على عددهم أي (6500 ÷ 100 = 65) .
- معامل الصعوبة : وهي " العلامات التي حصلها الطلبة على أو نسبة الطلبة
الذين أجابوا إجابة خاطئة عليه" (عودة ، 1993 : 289) وحُسِبَ معامل
الصعوبة فوجدت أنها تتراوح بين (0,37 - 0,69) مما يدل على أنها مقبولة .
- معامل التمييز : هي نسبة الفرق في عدد الذين أجابوا عن الفقرة إجابة
صحيحة من الفئتين (العليا والدنيا) إلى عدد طلبة احدى الفئتين (أبو فودة وباسل
، 2012 : 106) وحُسِبَ معامل التمييز فوجدت أنها تتراوح بين (0,34 -
0,67) وبهذا تعد مقبولة .

- فعالية البدائل : وحُسِبَت فعالية البدائل فوجدت جميعها فعالة .
- ثبات الاختبار : وهو يعني أن الاختبار يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد على
الأفراد نفسهم الذي طبق عليهم ، أي أن الاختبار ثابت فيما يعطيه من نتائج
(الكبيسي وهادي، 2008: 92) وحسب الباحثان ثبات الاختبار بطريقة التجزئة
النصفية واستعمل معادلة ارتباط بيرسون في حسابه فبلغ معامل الثبات (0,56)

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

وبعد تعديلها بمعادلة سبيرمان فوجد أنه (0,72) وبهذا يعد الاختبار ثابتاً في
نتائجه وكما موضح في جدول (8) .

جدول (8) قيم معامل ثبات الاختبار

ن	مج س	مج ص	س2	ص2	قيمة	قيمة
100	2167	2178	51707	52296	سبيرمان	بيرسون
					0,72	0,56

6. تطبيق التجربة :

أ. اجراء التجربة

(1) بدأ الباحثان بتطبيق تجربتهما على طلبة مجموعتي البحث يوم الاثنين
الموافق 2017/3/12م ، واستمرت (11) اسبوعاً ، وانتهت يوم الاثنين 5/7/
2017م.

(2) درس أحد الباحثين بنفسه طلبة مجموعتي البحث وبحسب الخطط
التدريسية التي أعدها.

ب.تطبيق اختبار التحصيل : طبق الباحثان اختبار التحصيل على طلبة مجموعتي
البحث في الساعة (20 : 9) من صباح يوم الأربعاء الموافق 2017/5/2م.

ج. الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :

أ. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين :

استعمل لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التكافؤ الاحصائي في
متغير التحصيل المعرفي السابق ومتغير الذكاء ، وفي تحليل نتائج اختبار
التحصيل.

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ن=2 ت+2 درجة
الحرية

(صادق وفؤاد، 1991: 439)

الفصل الرابع/عرض النتيجة وتفسيرها

يعرض الباحثان في هذا الفصل النتيجة التي توصلوا إليها وعلى وفق هدف البحث ، ثم يفسرانها :
أولاً : عرض النتيجة :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على :
(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة العروض على وفق الطريقة السائدة في اختبار التحصيل).
وبعد تطبيق اختبار التحصيل على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، اتضح أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بلغ (35,85) درجة ، وبلغ متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (25,2) درجة ملحق (3) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ، وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (61) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6,57) أكبر من القيمة الجدولية (2.000) ، أي أن النتيجة دالة احصائياً ولمصلحة المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراستي (الشيواني، 2011) و(كاظم، 2016).

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

جدول (8) الدلالة الاحصائية لمجموعي البحث في اختبار التحصيل

الدلالة الإحصائية مستوى (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دال إحصائياً	2,000	6,57	61	39,31	6,27	35,85	33	التجريبية
				44,36	6,66	25,2	30	الضابطة

ثانياً . تفسير النتيجة :

يمكن تفسير نتيجة تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تحصيل مادة العروض إلى الأسباب الآتية :

1. إن لاستراتيجية ثنائية التحليل والتركيب أثر واضح في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية .

2. إن تفعيل دور المتعلم وجعله متعلماً نشطاً له أثر في بناء المعرفة .

3. تساعد استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب المتعلم على تنظيم الملاحظات والأحداث التي تواجهه وتنظيمها ، وتمكنه من ربطها بالمعلومات السابقة لديه .

ثالثاً : تحديد حجم الأثر :

بعد حساب القيمة التائية ومقارنتها بالجدولية وكانت النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة المجموعة التجريبية حسب الباحث حجم الأثر (مدى الفاعلية) للتعرف على أثر المتغير المستقل (استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب) على المتغير التابع (التحصيل)، ويقصد بحجم الأثر الفرق بين متوسطي كل من المجموعتين التجريبية والضابطة مقسوماً على درجة الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة ، والجدول (9) يوضح ذلك .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

جدول (9) حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير التحصيل

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر d	مقدار حجم الأثر
استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب	التحصيل	0,41	متوسط

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر والبالغ (0,41) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم بمقدار (صغير) لمتغير التدريس باستراتيجية دورة النقصي الثنائية في تحصيل مادة العروض على وفق التدرج الذي وضعه اكوهن , وحسب جدول (10) الآتي: جدول (10)

حجم الأثر	مقدار التأثير
0,20 – 0,40	صغير
0,50 – 0,70	متوسط
0,80 فما فوق	كبير

(صادق وفؤاد ، 1991: 439)

الاستنتاجات

- وفي ضوء نتيجة البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :
1. زيادة دافعية الطلبة لتعلم العروض .
 2. زيادة انتباه الطلبة وتركيزهم في محاضرة العروض .
 3. قلة الغيابات في محاضرة العروض.
 4. ضعف الطلبة في المهارات القرائية والاملائية يعسر تعليمهم العروض .
 5. إن فصلين دراسيين غير كافيين لتغطية مفردات العروض ، فضلاً عن أنه به

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

حاجة إلى أنشطة عملية في تدريسه .

التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

1. الاستفادة من استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تدريس مادة العروض.
2. البدء في تدريس العروض بالبحور الصافية.
3. اعطاء الزحافات والعلل في موضعها في كل بحر والتأكيد على ما هو شائع منها وإهمال ما هو نادر منها في الشعر العربي .

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء دراسات مماثلة ترمي الى :

1. اجراء بحث مماثل للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الأخرى .
2. تجريب نموذج دورة التقصي الثنائية واستراتيجيات الاستقصاء في فروع اللغة العربية .
3. تقويم مستوى طلبة كليات التربية والتربية الأساسية في مادة العروض.

المصادر

1. الابراهيمى ، مكي فرحان كريم ، مستوى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في علم العروض ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2005م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
2. ابن منظور، جمال الدين محمد بن بكر ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت، لبنان ، د.ت .
3. أبو جادو ، صالح محمد ، علم النفس التربوي ، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن، 2014م.
4. أبو علام، رجاء محمود، مدخل الى مناهج البحث التربوي ، مكتبة الفلاح

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

- للنشر والتوزيع ، الكويت، 1989م.
5. بدر ، سالم عيسى وعماد غصاب عابنة ، مبادئ الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2010م.
6. جابر ، جابر عبدالحميد وأحمد خيرى كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر ، 1989م.
7. الجاسم ، فاطمة أحمد ، الذكاء الناجح والقدرات الابداعية التحليلية ، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن، 2010م
8. حركات ، مصطفى ، أوزان الشعر ، الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1998م .
9. الحمداني ، موفق وآخرون ، مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006م .
10. الحمصي ، أحمد سليم ، المبسوط الوافي في العروض والقوافي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، بيروت ، لبنان ، 2010م.
11. الحيلة ، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط 4، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، 2012م .
12. خلوصي ، صفاء ، فن التقطيع الشعري والقافية ، ط3 ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، 1966م .
13. دعمس، مصطفى نمر ، مهارات التفكير ، دار غيداء للنشر ، عمان ، الأردن ، 2008م.
14. الزوبعي ، عبدالجليل ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ، 1981م .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

15. السعيد ، نسرين قاسم عبد الرضا ، بناء دليل لتدريس مادة العروض في ضوء الصعوبات التي تواجه الطلبة والتدريسيين في كليات التربية الأساسية في جامعات الفرات الأوسط ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2013م
16. سلامة ، عادل أبو العز وآخرون ، طرائق التدريس العامة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009م.
17. السيد ، عبد العزيز ، معجم علم النفس والتربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، مصر، 1984م.
18. الشباني ، وفاء عبد عطية ، فاعلية التدريس باستراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، جامعة القادسية ، كلية التربية ، 2011م. رسالة ماجستير غير منشورة .
19. صادق ، آمال وفؤاد أبو حطب ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الانجلو، مصر ، 1991م.
20. العبادلة، حسام حمادة سعيد ، أثر استخدام ثنائية التحليل والتركيب في تدريس الفيزياء على تنمية مهارات الاستقصاء العلمي والميول العلمية نحو الفيزياء لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي بغزة ، الجامعة الإسلامية-غزة، كلية التربية، 2007م.رسالة ماجستير غير منشورة.
21. العبادي ، رائد خليل ، الاختبارات المدرسية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2006م .
22. العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2010م.
23. عثمان ، محمد بن حسن ، المرشد الوافي في العروض والقوافي ، دار

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

- الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2004م.
24. علي ، محمد السيد، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2011م.
25. عودة ، أحمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل للنشر ، أربد ، الاردن، 1993م .
26. غرة ، محمد هيثم ومحمد شفيق البيطار، العروض والقافية وموسيقى الشعر، جامعة دمشق ، 2016م.
27. فضل ، عاطف، العروض التطبيقي ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2015م.
28. قطامي ، يوسف ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن ، 2013م.
29. كاظم ، زهراء رضوي، أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي والتفكير عالي الرتبة في مادة علم الأحياء ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم، 2016م. رسالة ماجستير غير منشورة.
30. الكبيسي ، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع ، الاختبارات التحصيلية المدرسية اسس بناء وتحليل أسئلتها ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2008م
31. محسن ، عبد الجبار سعيد ، مبادئ البحث العلمي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2017م.
32. مصطفى، محمود ، أهدى سبيل إلى علمي الخليل العروض والقافية ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، لبنان، 1996م.

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

33. المطيري ، محمد فلاح ، القواعد العروضية واحكام القافية العربية ،
غراس للنشر والتوزيع ، الجهراء ، الكويت ، 2004م .
34. المقري ، أبي اسماعيل أبي بكر ، كتاب العروض والقوافي تحقيق يحيى
بن علي يحيى المباركى ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، 2009م.
35. مناع ، هاشم صالح ، الشافي في العروض والقوافي ، ط4، دار الفكر
العربي ، بيروت ، لبنان ، 2003م
36. النشار ، مصطفى ، التفكير الفلسفي المهارات وتطبيقها ، الدار المصرية
اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2013م.
37. الهاشمي ، محمد علي ، العروض الواضح وعلم القافية ، ط1، دار القلم
للطباعة والنشر ، دمشق ، سوريا ، 1991م .
38. الهويدي ، زيد ، أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات، ط2، دار
الكتاب الجامعي، العين ، الامارات ، 2010م.
39. وجيه ، مأمون عبد الحليم ، العروض والقافية بين التراث والتجديد ،
مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2007م.

ملحق (1)

خطة انموذجية لتدريس مادة العروض على وفق استراتيجية ثنائية التحليل

المرحلة : الثانية قاعة (1) والتركيب

المجموعة : التجريبية الأولى

اليوم : التاريخ

438 - العدد (104) المجلد (25) السنة (2019)

مجلة كلية التربية الأساسية

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

الموضوع / بحر المتقارب

الأهداف السلوكية :

1. الأهداف السلوكية لبحر المتقارب

ت	الهدف السلوكي	المستوى
	أن يكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراً على أن :	
1	يعرف بحر المتقارب بنسبة صواب 95%	تذكر
2	يذكر سبب تسمية بحر المتقارب	تذكر
3	يذكر نمط بحر المتقارب العروضي	تذكر
4	يسمي دائرة بحر المتقارب	تذكر
5	يعرف زحاف القبض	تذكر
6	يعرف علة الحذف	تذكر
7	يذكر أضرب عروض المتقارب الصحيحة	تذكر
8	يذكر ضرباً عروض المتقارب المجزوءة	تذكر
9	يعرف علة القصر	تذكر
10	يذكر استعمال بحر المتقارب	تذكر
11	يميز بين زحاف القبض وبين علة الحذف	فهم
12	يميز بين زحاف القبض وعلّة القصر	فهم
13	يميز بين عروض المتقارب الصحيحة وبين المجزوءة	فهم
14	يميز بين الضرب الصحيح وبين المقصور	فهم

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

15	يميز بين الضرب المحذوف وبين المقصور	فهم
16	يبين التفعيلة دخلها زحاف القبض	تطبيق
17	يبين التفعيلة التي دخلتها علة الحذف	تطبيق
18	يبين التفعيلة التي دخلتها علة القصر	تطبيق
19	يكتب بيتاً من بحر المتقارب كتابة عروضية	تطبيق
20	يحلل بيتاً من بحر المتقارب	تحليل
21	يحدد تفعيلات بيت من المتقارب	تحليل
22	يعيد تنظيم بيت من المتقارب	تركيب
23	يحكم على تفعيلات بيت من المتقارب	تقويم

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الأقلام الملونة

خطوات المحاضرة :

أولاً : التمهيد (الادراك) : (7) دقائق

إثارة انتباه الطلبة باستحضار المعرفة السابقة وتوجيهها نحو موضوع المحاضرة
وكما يأتي:

الاستاذ : تعرفنا في المحاضرة الماضية على بحر المجتث فمن يذكر لنا سبب
تسميته بالمجتث ؟

طالب : سمي بالمجتث لأنه اجتث أو اقتطع من بحر الخفيف .

الاستاذ : أحسنت ، ومن يذكر لنا وزنه بحسب الدائرة العروضية :

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

طالب : مُسْتَفْعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

الاستاذ : أحسنت ، وما استعماله ؟

طالب : لا يستعمل إلا مجزوءاً

الاستاذ : وما عروضه ؟

طالب : له عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضرب مثلها :

(مُسْتَفْعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ)

الاستاذ : أحسنتم ، سنتعرف في هذه المحاضرة على بحر من دائرة المتفق ،
تقاربت أوتاده من أسبابه ، فسمي بالمتقارب ، - ثم يقرأ البيتين الآتين ويكهما
على السبورة :

" وَإِنَّا إِذَا مَا نَزَلْنَا السُّوَالَ
وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَبْغِ مَعْرُوفَهُ
فَلَمْ نَبْغِ نَائِلَهُ يَبْتَدِينَا
فَمَعْرُوفُهُ أَبَدًا يَبْتَغِينَا"

والآن أعزائي كيف نتعرف على تفعيلات هذي البيتين وما طراً عليهما من
تغييرات عروضية ؟

طالب : يمكننا أن نتعرف على تفعيلات البيت عبر تقطيعه ووزنه .

الاستاذ : نعم أحسنت .

ثانياً. التحليل : ويتضمن (60) دقيقة

1. تحليل (تجزئة) البيتين الى متحرك وساكن : يجزأ الأستاذ البيت الى
متحرك وساكن وبحسب " كل ما يلفظ يكتب وما لا يلفظ لا يكتب" ، ثم يضع تحت
كل متحرك (/) وتحت كل ساكن (5) .

2. تصنيف التفعيلات : يضع تحت الرموز التفعيلات المناسبة.

3. اكتشاف الزحافات والعلل : اكتشاف العلاقات بين التفعيلات وما طراً عليها

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

الأستاذ : لتأمل البيتين بعد تحليهما نلاحظ أنهما تكونا من تفعيلة فعولن مكررة أربع مرات في كل شطر ، وأن العروض جاءت مقبوضة والضرب صحيح ، وجاءت العروض الثانية محذوفة فماذا نستنتج من ذلك ؟
طالب : نستنتج أن القبض والحذف في عروض هذا البحر غير لازمين ، أي لا يلتزم الشاعر بهما .

الأستاذ : أحسنت ، وما هو القبض وهل يدخل الحشو أيضاً ؟
طالب : زحاف القبض : هو حذف الخامس الساكن ، نعم يدخل الحشو وقد دخل التفعيلة الثانية في الشطر الثاني للبيتين .

الأستاذ : ممتاز ، أحسنت والآن نكتب البيت كتابة عروضية . وبعد كتابة البيت يثير الأستاذ الطلبة ببيت شعر جديد ويطلب منهم تحليله : حسناً من يحلل لنا البيت الآتي :

تَبَرَّمْتَ بِالْعَيْشِ خَوْفَ الْفَنَاءِ وَلَوْ دُمْتَ حَيًّا سَمَّمْتَ الْخُلُودَ
(يأتي طالب الى السبورة ويقوم بتحليل البيت وكما يأتي :

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

تَبَرَّمَتْ بِالْعَيْشِ خَوْفَ الْفَنَاءِ	وَلَوْ دُمَّتْ حَيًّا سَمَّتَ الْخُلُودُ
تَبَ رَرَمَ تَب ل ع ي ش خ وف ل	ول ودم ت ح ي ن س ي م ت ل
ف ن اء	خ ل وذ
5/ 5/ 5/ 5/ 5/5	5/ 5/ 5/ 5/ 5/5
5/5/	55/
فَعُولُنْ فَعُولُنْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ
فَعُولُنْ فَعُولُنْ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ
سالمة	سالمة
سالمة	سالمة
سالمة	سالمة
صحيحة	مقصور
تَبَرَّرَمَ تَبَالَعِي شِخْوَفَلْ فَنَاءِ	وَلَوْدُمُ تَحْيِينُ سَمَّمَلْ
	خُلُودُ

الأستاذ : أحسنت ، وما الذي اختلف به هذا البيت عن البيتين السابقين ؟

طالب : جاءت جميع تفعيلاته سالمة سوى الضرب جاء مقصوراً .

الأستاذ : وما القصر ؟

طالب : علة حذف ساكن السبب الخفيف آخر التفعيلة مع تسكين الخامس المتحرك .

الأستاذ أحسنت ، وماذا نستنتج من هذا .

طالب : أن لعروض بحر المتقارب التامة الصحيحة ضرباً ثانياً مقصوراً .

الأستاذ : أحسنت ، ومن يحلل لنا البيت الآتي :

وطالَ اشْتِيَاقِي إِلَى مَنْ أَحَبُّ مَلَاذِي مِنْ كُلِّ هَذَا الضَّجْرُ

يقرأه الاستاذ ثم يطلب من أحد الطلبة أن يقطعه على السبورة .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

مَلَاذِيَّ مِنْ كُلِّ هَذَا الضَّجْرُ	وَطَالَ اشْتِيَاقِي إِلَى مَنْ أُحِبُّ
مَلَاذِيَّ يَمِنْكُلُ لِهَانِضِ ضَجْرُ	وَطَالَ شُتِيَاقِي إِلَى مَنْ
5// 5/5// 5/5// 15//	أُحِبُّ بُّ
فَعُولُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	5/5// 5/5// 5/5//
مقبوضة سالمة محذوف	5//
مَلَاذِيَّ يَمِنْكُلُ لِهَانِضِ ضَجْرُ	فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ
	سالمة سالمة سالمة سالمة
	وَطَالَ شُتِيَاقِي إِلَى مَنْ أُحِبُّ

طالب: نلاحظ أن عروض هذا البيت تامة صحيحة وضربها محذوف ؟

الأستاذ : أحسنت ، وما الحذف ؟

طالب : علة الحذف هي : ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة .

الأستاذ: أحسنت ، وماذا نستنتج من هذا ؟

طالب : نستنتج أن لعروض المتقارب التامة الصحيحة ضرباً ثالثاً محذوفاً .

الأستاذ : أحسنت، ومن يحلل لنا هذا البيت - فيقرأه الأستاذ- :

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ خَلِيلِي عَوْجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ

طالب : يأتي الى السبوة ويقطع البيت كما يأتي :

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةٍ	خَلِيْلِيَّ عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ
خ ل ت م ن س ل ي م ي و م ن م ي	خ ل ي ل ي ي ع و ج ا ع ل ا ر س
ي ه	م دارن
5/ 5 // 5/ 5/ 5/ 5 //	5 5// 5/ 5 5 5 //
5/	5/5//
فعولن	فعولن
فعولن	فعولن
فعولن	فعولن
فع	فعولن
سالمة	فعولن
سالمة	سالمة
سالمة	سالمة
أبتر	سالمة
خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةٍ	صحيحة
	خَلِيْلِيَّ عَوْجًا عِلَارَسُ مِدَارِن

الاستاذ : أحسنت وما الذي اختلف به هذا البيت عن الأبيات السابقة ؟

طالب: جاء ضربه أبترًا ؟

الاستاذ : ومن يذكر لنا ما البتر ؟

طالب : علة البتر هي : هي اجتماع الحذف مع القطع ، أي ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة وتسكين ما قبله .

الأستاذ : أحسنت : وماذا نستنتج من هذا البيت ؟

طالب : نستنتج أن لعروض المتقارب التامة الصحيحة ضرباً رابعاً أبتر .

الأستاذ : أحسنت ، ثم يقرأ بيتاً آخر :

" نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّغَا فَلَا تَسْنِي فِي الْكَدَرِ "

من يحلل لنا هذا البيت .

طالب : يأتي الى السبورة فيقطع البيت كما يأتي :

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

فَلَا تَنْسِي فِي الْكَدْرِ	نَسِيْتُكَ يَوْمَ الصَّفَا
فَ لَ ا تَ نَ سَ نِ يَ فِ لَ كَ دَرُ	نَ سِ يَ تُ كَ يَ وِ مَ صَ صَ
5 / / 5 / 5 / / 5 / 5 / /	فَ ا
فَعُولِن	5 / / 5 / 5 / / / 5 / /
فَعُولِن	فَعُول
فَعُو	فَعُو
سالمة	سالمة
محذوف	مقبوضة
كَدَرُ	مَحذُوفَةٌ
سَنَيْفُلُ	نَسِيْتُ
فَلَاتِنُ	صَفَا
سالمة	
كَيَوْمَصُ	

الأستاذ : حسنا وما لاحظتم في هذا البيت ؟

طالب (1): جاءت عروضه مجزوءة محذوفة .

طالب (2) : جاء ضربه محذوف أيضا مثل عروضه .

طالب (3): دخل القبض في حشوه في التفعيلة الأولى من الشطر الأول .

الأستاذ : وماذا نستنتج منه ؟

طالب : أن لبحر المتقارب عروضاً ثانية مجزوءة محذوفة ولها ضرب مثلها .

الأستاذ : أحسنتم بارك الله فيكم .

ثالثا. التركيب : (15) دقيقة

يثير الأستاذ سؤال صحة الفروض :

الاستاذ : من كل هذا ما هي أعايير بحر المتقارب ؟ وما أضربها ؟ وما

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

جوازاته وما ضابطه ؟

طالب (1) : عروض تامة صحيحة ولها ضرب مثلها صحيح يجوز فيها الحذف والقبض وهما غير لازمين .

طالب (2) : لعروض المتقارب التامة الصحيحة ضرب ثان مقصور .

طالب (3) : لعروض المتقارب التامة الصحيحة ضرب ثالث محذوف .

طالب (4) : لعروض المتقارب التامة الصحيحة ضرب رابع أبتز .

طالب (5) : لبحر المتقارب عروض ثانية مجزوءة محذوفة ولها ضرب مثلها.

طالب (6) : يدخل حشو المتقارب زحاف القبض فتصبح فعولن فعول وهو حسن كثير .

طالب (7) : ضابطه : " عن المتقارب قال الخليلُ فعولن فعولن فعولن فعولُ
الاستاذ : أحسنتم بارك الله فيكم ، يناقش الاستاذ اجابات الطلبة .

رابعاً. التقويم : (10) دقائق

من أجل التعرف على استيعاب الطلبة لموضوع بحر المتقارب يقدم الاستاذ تغذية راجعة كما يأتي :

1. لماذا سمي بحر المتقارب بالمتقارب ؟.
2. ما ضابط بحر المتقارب أو نمطه بحسب الدائرة العروضية ؟.
3. ما استعمالات بحر المتقارب ؟.
4. ما أعاريضه وما أضربها ؟.
5. ما القبض وأين يقع وما حكمه ؟.
6. ما الحذف وأين يقع وما حكمه ؟.
7. ما القصر وأين يقع وما حكمه ؟.
8. ما البتروأين يقع وما حكمه ؟.

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

9. ما العروض المجزوءة؟.

المصادر :

1. أمبو سعيدي ، عبد الله خميس ، التدريس مداخله ، نماذجه ، استراتيجياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2018م.
2. خلوصي ، صفاء ، فن التقطيع الشعري ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان، 1966م.
3. مأمون ، جورج، علما العروض والقافية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2008م.
4. الواصل، سعد بن عبد الله ، موسوعة العروض والقافية ، نسخة الكترونية .
5. يموت ، غازي ، بحور الشعر العربي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت لبنان ، 1992م.

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

خطة انموذجية لتدريس مادة العروض على وفق الطريقة السائدة

المرحلة : الثانية قاعة (3)
المجموعة : التجريبية الضابطة
اليوم :
التاريخ :

الموضوع / بحر المتقارب

الأهداف السلوكية :

ت	الهدف السلوكي	المستوى
	أن يكون الطالب في نهاية المحاضرة قادراً على أن :	
1	يعرف بحر المتقارب بنسبة صواب 95%	تذكر
2	يذكر سبب تسمية بحر المتقارب	تذكر
3	يذكر نمط بحر المتقارب العروضي	تذكر
4	يسمي دائرة بحر المتقارب	تذكر
5	يعرف زحاف القبض	تذكر
6	يعرف علة الحذف	تذكر
7	يذكر أضرب عروض المتقارب الصحيحة	تذكر
8	يذكر ضرباً عروض المتقارب المجزوءة	تذكر
9	يعرف علة القصر	تذكر
10	يذكر استعمال بحر المتقارب	تذكر
11	يميز بين زحاف القبض وبين علة الحذف	فهم
12	يميز بين زحاف القبض وعلة القصر	فهم

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

13	يُميز بين عروض المتقارب الصحيحة وبين المجزوءة	فهم
14	يُميز بين الضرب الصحيح وبين المقصور	فهم
15	يُميز بين الضرب المحذوف وبين المقصور	فهم
16	يبين التفعيلة دخلها زحاف القبض	تطبيق
17	يبين التفعيلة التي دخلتها علة الحذف	تطبيق
18	يبين التفعيلة التي دخلتها علة القصر	تطبيق
19	يكتب بيتاً من بحر المتقارب كتابة عروضية	تطبيق
20	يحلل بيتاً من بحر المتقارب	تحليل
21	يحدد تفعيلات بيت من المتقارب	تحليل
22	يعيد تنظيم بيت من المتقارب	تركيب
23	يحكم على تفعيلات بيت من المتقارب	تقويم

الوسائل المساعدة :

السيبورة ، الأقلام الملونة

خطوات المحاضرة :

أولاً .المقدمة :

(5) دقائق

إثارة انتباه الطلبة باستحضار المعرفة السابقة وتوجيهها نحو موضوع المحاضرة
وكما يأتي:

الاستاذ : تعرفنا في المحاضرة الماضية على بحر المجتث فمن يذكر لنا سبب

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

تسميته بالمجتث ؟

طالب : سمي بالمجتث لأنه اجتثَّ أو اقتطع من بحر الخفيف .

الاستاذ : أحسنت ، ومن يذكر لنا وزنه بحسب الدائرة العروضية :

طالب : مُسْتَفَعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفَعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

الاستاذ : أحسنت ، وما استعماله ؟

طالب : لا يستعمل إلا مجزوءاً

الاستاذ : وما عروضه ؟

طالب : له عروض واحدة مجزوءة صحيحة لها ضرب مثلها :

(مُسْتَفَعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفَعٌ لُنْ فَاعِلَاتُنْ)

الاستاذ : أحسنتم ، محاضرتنا اليوم عن بحر المتقارب وهو من دائرة المتفق ،

وسمي بالمتقارب لقرب أوتاده من أسبابه ،

ثانياً. العرض : (75) دقيقة

الاستاذ : وزن البحر بحسب الدائرة العروضية :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

ويستعمل تاماً ومجزوءاً .

ولبحر المتقارب عروضان : الأولى تامة صحيحة (يكثر فيها القبض والحذف)

ولها أربعة أضرب : الأول صحيح ، والثاني مقصور ، والثالث محذوف والرابع

أبتر ، والثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان : الأول محذوف ، والثاني أبتر

وهو نادر في الشعر .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ثم يكتب الأستاذ على السبورة بيت للعروض الأولى وضربها الصحيح ويقرأه
قراءة معبرة ثم يقطعه ويوضحه للطلبة وعلى النحو الآتي :

وإِنَّا إِذَا مَا نَزَلْنَا السُّؤَالَ	فَلَمْ نَبْغِ نَائِلَهُ يَبْتَدِينَا
وَإِنَّا إِذَا مَا نَزَلْنَا سُوَالَ	فَلَمَنْبَ غِنَائِي لَهْوَيْبُ تَدِينَا
/ / 5 / 5 / / 5 / 5 / /	5 / / 5 / 5 / / 5 / / 5 / /
/ 5 / 5 / / 5 / 5 / / 5 / /	5 /
فعولن فعولن فعولن	فعو
فعولُ	فعولُ
سالمة سالمة سالمة	لن فعولن
مقبوضة	سالمة
	مقبوضة
	سالمة
	صحيح

يكتب الأستاذ البيت كتابة عروضية ويوضحها :

الأستاذ : نلاحظ أن النون مشددة في (وأنا) وعلينا أن نكتبها مثلما نلفظها بفك
التشديد (وإِنَّا) وكذلك ألف (نزلنا) وهمزة الوصل في (السؤال) ولامها الشمسية ،
ذلك لأننا لا نلفظها والأصل في الكتابة العروضية " كل ما يلفظ يكتب ، وما لا
يلفظ لا يكتب " .

وبعد تقطيعنا للبيت نلاحظ العروض دخلها القبض وهو كثير مستحسن وغير لازم
ويدخلها الحذف أيضاً ، وأن القبض دخل التفعيلة الثانية من الشطر الثاني وزحاف
القبض هو حذف الخامس الساكن وهو زحاف سائق مستحسن في حشو المتقارب .

ثم يكتب البيت الثاني ويقطعه ويبين ما به من تغييرات عروضية (زحافات أو
علل) وعلى النحو السابق وكذا بقية الأمثلة .

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ثالثا. التقويم : (10) دقائق

من أجل التعرف على استيعاب الطلبة لموضوع بحر المتقارب يقدم الاستاذ تغذية راجعة كما يأتي :

1. لماذا سمي بحر المتقارب بالمتقارب ؟.
2. ما ضابط بحر المتقارب أو نمطه بحسب الدائرة العروضية ؟.
3. ما استعمالات بحر المتقارب ؟.
4. ما أعاريضه وما أضربها ؟.
5. ما القبض وأين يقع وما حكمه ؟.
6. ما الحذف وأين يقع وما حكمه ؟.
7. ما القصر وأين يقع وما حكمه ؟.
8. ما البتر وأين يقع وما حكمه ؟.
9. ما العروض المجزوءة ؟.

المصادر :

1. أمبو سعدي ، عبد الله خميس ، التدريس مداخله ، نماذجه ، استراتيجياته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2018م.
2. خلوصي ، صفاء ، فن التقطيع الشعري ، دار الكتب ، بيروت ، لبنان ، 1966م.
3. مأمون ، جورج ، علما العروض والقافية ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، 2008م.
4. الواصل ، سعد بن عبد الله ، موسوعة العروض والقافية ، نسخة الكترونية .
5. يموت ، غازي ، بحور الشعر العربي ، دار الفكر اللبناني ، بيروت لبنان ، 1992م.

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ملحق (2) اختبار تحصيل العروض

اختبار تحصيل العروض

الاسم :

القاعة :

الوقت :

عزيزي الطالب :

1. اقرأ كل فقرة بدقة وتأن ثم أجب عنها بما تراه صحيحاً.
2. تعد الاجابة المتروكة اجابة خاطئة .
3. اكتب اسمك وقاعتك في المكان المخصص لهما.
4. أرجو الاعتناء بجودة وتنظيم ورقة الاجابة .
5. يتكون الاختبار من ستين فقرة ولكل فقرة درجة واحدة .

س1: ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة فيما يأتي :

1. القبض في عروض المتقارب التامة الصحيحة هو :

أ. قبيح	ب. لا	ج. كثير	د. سائق
يجوز		مستحسن	

2. لعروض المتقارب التامة الصحيحة ضرب مقصور هو :

أ. فعو	ب. فعول	ج. فع	د. فعول
--------	---------	-------	---------

3. دائرة بحر المتقارب هي :

أ. المشت	ب. المتفق	ج. المؤلف	د. المختلف
به			

4. يستعمل بحر الخفيف :

أ. تاماً ومجزوءاً ب. تاماً ج. مجزوءاً د. مشطوراً

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

5. يدخل الشكل فاعلاتن فتصبح :
أ. فاعلاتُ ب. فاعلاتن ج. فاعلاتُ د. فاعلن
6. لعروض بحر الخفيف المجزوءة ضرب مخبون هو :
أ. مُتَفَعِّلُن ب. مُتَفَعِّلُن ج. مُتَعِّلُن د. مُتَفَعِّلُن
7. يستعمل بحر السريع :
أ. تاماً ومجزوءاً ب. تاماً ج. مجزوءاً د. مشطوراً
ومشطوراً
8. عروض بحر السريع المطوية المكشوفة هي :
أ. مَفْعُولَاتُ ب. مَفْعُولَاتُ ج. مَعْلَا د. مَفْعُولَاتُ
9. لعروض بحر السريع المطوية المكشوفة ضرب أصلم هو :
أ. مَفْعُولُ ب. مَفْعُولُ ج. مَعْلَا د. مَفْعُولَاتُ
10. زحاف الخبن في بحر السريع هو :
أ. سائغ ب. قبيح ج. حسن د. كثير
11. يستعمل بحر المتدارك :
أ. تاماً ب. مجزوءاً ج. تاماً ومجزوءاً د. مشطوراً
12. زحاف الخبن في بحر المتدارك هو :
أ. سائغ ب. حسن ج. قبيح د. غير جائز
13. لعروض المتدارك التامة الصحيحة ضرب واحد هو :
أ. مرفل ب. مزيل ج. صحيح د. مقطوع
14. يسمى حذف ساكن الوند المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله :
أ. الخبن ب. الترفيل ج. التذييل د. القطع

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

15. الشكل في بحر المجتث هو :
أ. قبيح ب. حسن ج. سائغ د. كثير
16. اجتث بحر المجتث من مجزوء بحر :
أ. السريع ب. الخفيف ج. المتقارب د. المتدارك
17. يجوز في ضرب عروض المجتث المجزوءة الصحيحة :
أ. الكف ب. الشكل ج. الخبن د. الحذف
18. علم يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون ، ولزوم وجواز :
أ. العروض ب. الضرب ج. القافية د. التفعيلة
19. حرف يأتي بعد الروي مباشرة :
أ. الخروج ب. التأسيس ج. الردف د. الوصل
20. حرف متحرك يقع بين ألف التأسيس وبين الروي :
أ. الردف ب. الدخيل ج. الخروج د. الوصل
21. التفعيلة التي دخلها زحاف القبض هي :
أ. فَعُولُ ب. فَعُولُ ج. فَعُو د. فعولن
22. التفعيلة التي دخلها التشعيث هي :
أ. فَاعِلَاتِنُ ب. فَعَلَاتِنُ ج. فَاَلَاتِنُ د. فعلاتُ
23. التفعيلة التي دخلتها علة القصر هي :
أ. فَاعِلَاتُ ب. فَعَلَاتِنُ ج. فَاَلَاتِنُ د. فاعلاتُ
24. التفعيلة التي دخلها الطي هي :
أ. مُنْفَعِلُنُ ب. مُسْتَعِلُنُ ج. مُسْتَفْعِلُنُ د. مُسْتَفْعِلَانُ

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

25. التفعيلة التي دخلها الصلح هي :
أ. مَفْعُو ب. مَعْلَا ج. مَفْعَلَات د. مَفْعَلَا
26. التفعيلة التي دخلتها علة التذييل هي :
أ. فَاعَلُ ب. فَعْلَن ج. فَاعْلَن د. فاعْلَن تن
27. التفعيلة التي دخلتها علة الترفييل هي :
أ. فَاعَلُ ب. فَعْلَن ج. فَاعْلَن د. فاعْلَن تن
28. التفعيلة التي دخلها زحاف الكف هي :
أ. مُسْتَفَعِلِن ب. مُتَفَعِلِن ج. مُسْتَفَعِلُ د. مُتَعِلُ
29. عيب القافية في البيتين الآتيين هو :
قلت لها جودي لذي صبوة أصبح للشقوة في عقل
أضحى وحبيبك له لازم مطالب بالنقد أو عقل
أ. الاقواء ب. الاصراف ج. الايطاء د. التضمين
30. عيب القافية في البيتين الآتيين هو :
أريتك إن منعت كلام يحيى أتمنعني على يحيى البكاء
ففي طرفي على يحيى سهاد وفي قلبي على يحيى البلاء
أ. الاقواء ب. الإصراف ج. الايطاء د. التضمين

س2: حدد القافية في بيت عنتره الآتي وسمي حروفها وبين نوعها : (5)
درجات

وحرّك لا حاولت في الدهر سلوة ولا غيرتني عن هواك مطامعي

القافية	الحرف			

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

اسمه				
------	--	--	--	--

س3: اقرأ الأبيات الآتية قراءة صحيحة ثم أجب عن الفقرات التي تليها .
(25) درجة

1. وَطَيْفُ الْحَبِيبَةِ إِمَّا بَدَالِي هُوَ الشَّمْسُ فِي غُرْبَتِي وَالْقَمَرُ
2. مَنَعَ النَّوْمُ عَيْنَكَ الْإِدْكَارُ مِنْ حَبِيبٍ شَطَّتْ بِهِ عَنْكَ دَارُ
3. يَا ظَالِمًا لَسْتُ أَدْرِي أَدْعُو لَهُ أَمْ عَلَيْهِ
4. كَاتَمْتُ مَا أَلْقَى إِلَى وَجْهِهَا حَتَّى إِذَا عَذَّبَنِي بَاحَا
5. يَا مَنْ جَدَدَتْ عَيْنَاهُ دَمِي وَعَلَى خَدَّيْهِ تَوَرَّدُهُ

1. حلل تفعيلات البيت الى رموزها العروضية .
2. بين تفعيلات البيت العروضية .
3. بين ما طرأ على تفعيلات البيت من تغييرات عروضية .
4. اكتب البيت كتابة عروضية .
5. سمِّ بحر البيت .

أثر استراتيجيات ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

ملحق (3) درجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

درجات طلبة المجموعة الضابطة			درجات طلبة المجموعة التجريبية				
د	ت	د	ت	د	ت	د	ت
17	16	36	1	37	18	36	1
33	17	16	2	35	19	24	2
29	18	32	3	38	20	33	3
18	19	18	4	43	21	29	4
21	20	33	5	35	22	33	5
19	21	20	6	39	23	29	6
20	22	28	7	43	24	38	7
21	23	24	8	36	25	35	8
32	24	28	9	34	26	41	9
24	25	18	10	44	27	32	10
25	26	36	11	36	28	55	11
21	27	29	12	33	29	28	12
21	28	41	13	45	30	32	13
19	29	27	14	33	31	28	14
21	30	29	15	28	32	48	15
					33	35	16
						39	17

أثر استراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل مادة العروض عند
طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية
أ.د. حاتم طه ياسين السامرائي م. حسن فهد عواد الأوسي

مج ن ² : 2034	مج ن ² : 34677		
س: 25,2	ن: 756	س: 35,85	ن: 1183

**Effect of Duet analysis-synthesis Strategy in Achievement of
department of Arabic Language students of Basic Education Colleges
in subject of prosody**

**By Inst. Hassan Fahad Awwad Al-Aawsi
Diyala General Directorate of Education**

Abstract of Research This research aims at identifying Effect of duet analysis-synthesis Strategy in Achievement of department of Arabic Language students of Basic Education Colleges in subject of prosody.

To achieve aim of research, the researcher has formulated this null hypothesis : There is not any significant statistical difference at level of 0.05 between mean of achievement scores of experimental group students who are studying according to suggested strategy and the mean of achievement scores of control group who are studying according to the normal method.

The researcher has chosen college of Basic Education at Al-Mustansiriya University as a sample for his research in the method of random withdrawal.

Hall number (2) has been chosen and its students are (29) male and female to represent experimental group and hall number (3) with (30) students to represent control group.

The total number of two groups was (59) students.

Equivalence of two groups was made in variables of Intelligence and previous knowledge achievement.

Researcher has prepared Achievement test consisted of (60) items as a tool of his research.